الرقم 20 في فضيحة العمدة بوب فلينير

صرخة الزعيم الأسود التي أوصلت أوباما إلى البيت الأبيض

رسالة أميركا :
محمد قاسم الجرموزي
aljermozi@hotmail.com

الذكرى الذهبية لمسيرة "يوم الحلم" احتفل بها الأميركان الأربعاء الماضي وقد تحقق الكثير من حلم الدكتور مارتن لوثر كينج الذي صرخ قبل خمسين عاماً في وجه العنصرية والظلم والاضطهاد قائلاً: "لدي حلم بأن أغير هذا الوضع"، وكان ذلك يوم 28 أغسطس 1963م من قلب العاصمة الأميركية واشنطن ...، رسالة هذا الأسبوع عن هذه المناسبة وعن عمدة مدينة سانتياجو الذي أطيح به قبل أن يكمل سنة بسبب غرامياته مع 17 امرأة:

• ثلاثة رؤساء أميركان حضروا مراسيم الاحتفال بـ"يوم الحلم" الذي تحقق

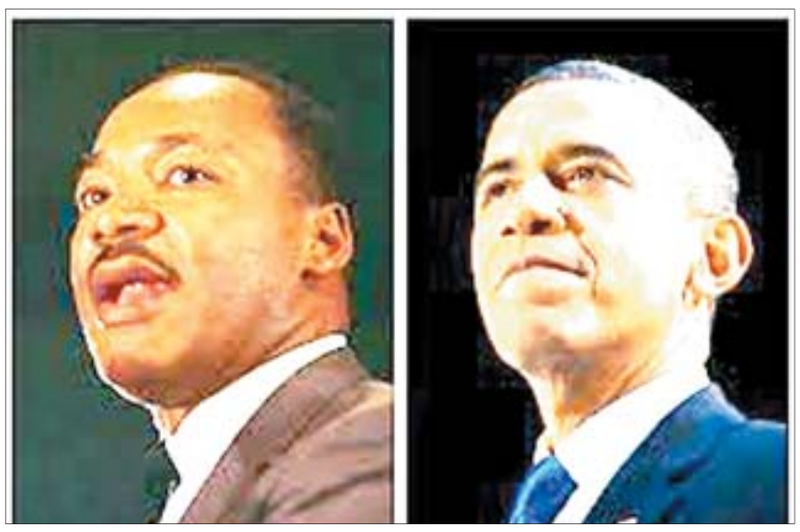

• الرئيس أوباما يعتبر الدكتور كينج مثله الأعلى

لم يبحثوا عن أفكار مجردة

"لدي حلم"... كررها الدكتور كينج في خطابه ومازال صداهما يرن في أرجاء بلاد العم سام...، ويعتبر هذا الخطاب واحد من أشهر الخطابات في التاريخ الأميركي لأنه – فعلاً- غير إيقاعاته...، وكانت مدته 16 دقيقة و11 ثانية ويحتوي على 1.409 كلمات...، وألقي على حشد جماهيري ضخم قدر بـ 250 ألف شخص معظمهم من السود...، وكانت مطالبهم محددة بـ"الحرية والعمل".

المسلمون الأميركان شاركوا في المسيرة الخاصة بإحياء الذكرى الخمسين لهذه المسيرة وأيضا شاركوا في الحفل الذي أقيم في واشنطن الأربعاء الماضي بالمناسبة وحضره ثلاثة من الرؤساء الأميركان (أوباما وكلينتون وكارتر) وألقى الرئيس أوباما كلمه قال فيها:

"الرجال والنساء الذين تجمعوا هنا قبل 50 سنة لم يكونوا يبحثون عن أفكار مجردة بل عن العدالة والوظائف وإيجاد فرص اقتصادية إلى جوار التخلص من القهر".

ابن الدكتور كينج قال في مقابلة تلفزيونية في برنامج "تودي" صباح يوم المناسبة إن وصول الرئيس أوباما إلى منصب رئيس الولايات المتحده وإعادة اختياره لأربع سنوات من أهم الإنجازات التي نادى بها والده قبل خمسين عاماً.

الاعتداء على 17 امرأة

مدينة سانتياجو بولاية كالفورنيا تمتاز بجاذبية خاصة ومناخ رائع...، وتعتبر ثامن أكبر مدينة في أميركا...، كما أن قربها من لوس أنجلس عاصمة السينما الأميركية والعالمية...، جعلها تكون محط أنظار الكثير من الزوار والمعجبين...، الأيام الأخيرة ركزت وسائل الإعلام الأميركية على خبر إجبار عمدتها بوب فلينير على تقديم استقالته من منصبه بسبب تحرشات جنسية مع 17 امرأة...، ولكنه رفض هذه التهم عندما أعلن استقالته (23 أغسطس) وقال إنه ضحية مؤامرة وانقلاب سياسي من قبل عصابة غوغائية...، ويذكر هنا أن إيرين جاكسون سكرتيرته الصحافية هي التي واجهته خلال اجتماع رسمي يوم 20 يونيو الماضي وفي نفس الاجتماع استقال نائب رئيس هيئة مساعدي العمدة...، وفي 7 يوليو أعلنت خطيبة العمدة انفصالها عنه.

أما السكرتيرة فقد شنت حملة واسعة ورفعت قضية ضده وضد المدينة وقالت: إنها عملت ذلك للدفاع عن النساء الذي تحرش بهن العمدة...، وقالت في الإيميل الذي نشرت فيه سبب رفع الدعوى القضائية ضد العمدة إن مشاعرها وأفكارها مع هؤلاء النساء اللواتي تحدثن بكل شجاعة وحفزن سكان المدينة للانقضاض ضد العمدة المتحرش والمستغل للسلطة.

• العمدة بوب فلينير مع خطيبته التي تخلت عنه إثر الفضيحة الجنسية

العمدة فلينير الذي كان يوم أول أمس الجمعة (30 أغسطس) آخر يوم له في المنصب ينتمي إلى الحزب الديمقراطي وقد فاز في الانتخابات 6 نوفمبر 2012م بعد أن كان المنصب من نصيب الحزب الجمهوري لأكثر من 20 سنة...، وكان قبلها عضواً في الكونجرس لـ20 سنة...، أيضا مجموعة من المعارضين للعمدة جمعوا 20 ألف توقيع لعزله خلال خمسة أيام. الآن يقوم العمدة بوب فلينير بجهود ضخمة لإثبات براءته وتنظيف ملفه السياسي.

أخلاقيات الرياضيين

أربعة من لاعبي كرة القدم في جامعة وليم باترسون بولاية نيوجرسي توجهوا لشراء بعض الحاجات يوم أحد الماضي...، وعندما وصلوا إلى إحدى المتاجر (يفترض أنه مغلق) كان الباب مفتوحاً والإضاءة موجودة وأخذوا حاجاتهم وعندما وصلوا ليدفعوا الحساب فوجئوا بأنه لا يوجد أحد في المحل...، فنادوا بأعلى أصواتهم ولكن لا مجيب فما كان منهم إلا أن وضعوا الفلوس كاملة على الطاولة وغادروا...، الشرطة اتصلت بصاحبة المحل وعندما وصلت وفحصت المحل لم يكن هناك أي حاجة مفقود ثم فتحت كاميرات المراقبة وشاهدت الشباب الأربعة وما قاموا به...، فتوجهت إلى الجامعة وشكرتهم ثم أعطتهم كروتا كهدية (كل كرت فيه 50 دولاراً)...، قناة "تويلف نيوز" غطت هذا الخبر وبثت الفيديو...، كما أجرت لقاءات مع الشباب ومدربهم وأيضا صاحبة المحل.